



المجلة التربوية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

العدد 156

أسباب ظاهرة التتمرد لدى طلاب المرحلة الثانوية وطرق علاجها
من وجهة نظر المعلمين
د. عواطف عبيد المطيري

جامعة
الكويت

مجلس
النشر العلمي



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

العدد 156 المجلد 39

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

Doi: 10.34120/joe.v39i156.191

أسباب ظاهرة التمر لدى طلاب المرحلة الثانوية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين

د. عواطف عبيد المطيري

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف آراء معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت حول أسباب ظاهرة التمر وطرق علاج هذه الظاهرة. **المنهجية:** ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في مدارس التعليم العام. تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيط، إذ بلغ عدد أفراد العينة الذين طبقت عليهم الاستبانة 950 معلماً ومعلمة. **النتائج:** أجمعت عينة الدراسة على أن أول أسباب ظاهرة التمر هو «غياب الرقابة الأسرية على الأبناء» بمتوسط حسابي 4.10. وجاء في الرتبة الثانية: «مشاهدة أفلام سلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على العنف» بمتوسط حسابي 3.99. وجاء في الرتبة الثالثة: «التربية الخاطئة سواء بالتدليل أو التحريض بالرد لأي سلوك عدواني» بمتوسط حسابي 3.98. **الخلاصة:** كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أسباب ظاهرة التمر وطرق علاجها في المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح المعلمات، في حين لا توجد فروق تعزى إلى متغيري الخبرة والتخصص. **الكلمات المفتاحية:** ظاهرة التمر، المرحلة الثانوية، المعلمون، طلاب دولة الكويت.

أستاذ مساعد بعلم الاجتماع التربوي، موجه خدمة اجتماعية.

الإيميل: Awatefalmutairi77@gmail.com

– سُلم البحث في 2023/1/12، أجاز للنشر في 2023/4/17.

المقدمة

يعد التمر بما يحمله من عدوان متعمد تجاه الآخرين مشكلة بالغة الخطورة وتحظى باهتمام العالم؛ بسبب تنامي معدلات انتشارها، وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها، وخطورة آثارها في المتممر، وفي ضحية التمر، فقد تصل بالمتممر إلى ارتكاب الفعل الإجرامي، وبالضحية إلى الانتحار أو التفكير فيه، فضلاً عن تهديدها البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع (الدسوقي، 2016).

ولا شك في أن درجة تقدُّم الشعوب تقاس بمدى احترام قيمة الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته وفي مدرسته، وأيضاً مدى توفير مناخٍ سويٍّ من الرعاية الصحية على المستويات الجسمية كافة: العقلية، النفسية، والاجتماعية. والمدرسة يجب أن تكون مكاناً آمناً لجميع الطلاب؛ لأنها امتداد للأسرة من جانب، ومؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتؤدي دوراً اجتماعياً ثقافياً تربوياً، يهدف إلى إعداد المتعلمين للحياة من الجوانب كافة (حمادنة وبدرانة، 2020).

إلا أنه في العصر الحالي ظهر العديد من المشكلات السلوكية بين الطلاب في المدارس، حتى أصبحت بعض المدارس بيئة خصبة لممارسة هذه السلوكيات؛ فبعض الطلاب يتلذذون بإيذاء زملائهم الأقل منهم؛ مما أدى إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون مشكلات نفسية وجسدية نتيجة لتلك السلوكيات، وهو ما يطلق عليه: السلوك التمرُّي (Bullying Behavior). فقد أشارت بحوث وتقارير عديدة إلى أن نسبة كبيرة جداً من الطلاب هم ضحايا لسلوك التمرُّ في البيئة المدرسية (الصباحين وفرحان، 2013).

وبناء عليه راودت الباحثة فكرة هذه الدراسة لتعرف أسباب مشكلة التمر وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.

تتعدد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة التمر؛ حيث هدفت دراسة (عنيدي، 2022) إلى تعرف أسباب وآثار ظاهرة التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وتعرف الطرق والأساليب التي تتبعها معلمات رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين يعانون التمر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت على 142 من معلمات رياض

الأطفال في مديرية تربية الرصافة الثالثة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أسباب التمر من وجهة نظر المعلمات هي التربية الخاطئة، العنف الأسري، تربية الطفل على الدلال المفرط، غيرة الطفل. كما بينت النتائج أن أهم آثار التمر هي: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وشعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه بين أقرانه، وتغيّر سلوك الطفل المعرض للتمر مع معلمته.

بينما هدفت دراسة الظهوري ويعيش (2022) إلى تعرف آثار التمر المدرسي على ضحايا التمر من وجهة نظر المعلمين وتقديم آليات لعلاج هذه الظاهرة والحد منها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها 100 من المعلمين والمعلمات بمدارس الشعلة الخاصة بإمارة الشارقة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أهم آثار التمر على الترتيب هي: الآثار الاجتماعية وأهمها افتقار ضحايا التمر إلى مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين وقصورهم في الحصول على الدعم الاجتماعي، ثم الآثار النفسية وأهمها: صعوبة الدفاع عن النفس والميل إلى العزلة والانطوائية، ضعف الثقة بالنفس. وأخيراً الآثار التعليمية وأهمها انخفاض التحصيل الدراسي وصعوبة التركيز في أثناء شرح المعلمين والانسحاب من الأنشطة اللاصفية. كما بينت النتائج عدداً من الآليات لمواجهة ظاهرة التمر من طرف المعلمين وهي: إشراك الضحايا في الأنشطة اللاصفية والأعمال التطوعية، تعزيز أثر الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس، وعقد اللقاءات والمناقشات التوعوية بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

كما هدفت دراسة العنزي (2021) إلى تعرف دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 65 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة، طبقت عليهم استبانة. وقد بينت النتائج أن تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة عالية، وقد جاء في الترتيب الأول، بعد دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التمر وبدرجة تقدير عالية جداً، تلاه بعد دور الإرشاد المدرسي في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التمر وبدرجة عالية جداً، واحتل -بعد دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التمر-

الترتيب الثالث وبدرجة تقدير عالية، بينما جاء في الترتيب الأخير بعد دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التمر. ولم تكشف الدراسة عن أية فروق دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة في التدريس.

كما هدفت دراسة بني نصر (2021) إلى تعرف دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلماتها للحد من ظاهرة التمر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من 666 معلماً ومعلمة في المملكة الأردنية الهاشمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي ومعلماتها للحد من ظاهرة التمر كانت بدرجة متوسطة، وأن الإجراءات المتبعة للتقليل من سلوك التمر بالمدرسة يتمثل في تطبيق المدرسة للقانون ضد الطلبة أصحاب السلوك المتمر، ووضع قواعد واضحة وصارمة ضد المتممرين، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية التعامل مع المتممرين، وعمل لقاء بين المدرسة والأهالي عن مشكلة التمر في المدارس. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدور المعلمين للحد من ظاهرة التمر تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث، والمؤهل، وكانت لصالح الدراسات العليا، والمديرية وكانت لصالح مديرية جرش.

وهدف دراسة علي (2021) إلى تعرف أسباب سلوك التمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس بدولة سوريا من وجهة نظر معلمهم، ودراسة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في أسباب سلوك التمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفقاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت 250 معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن الأسباب الأسرية جاءت في مقدمة أسباب سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم، تليها الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية، تليها الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، وأخيراً الأسباب الذاتية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس لأسباب سلوك التمر المدرسي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة المحجان (2021) إلى تحليل بعض أسباب مشكلة التمر وعواملها المحفزة لها، مع ربطها بالتفسيرات التي تتبناها بعض النظريات التربوية مثل النظرية السلوكية ونظرية الذات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت 52 من الاختصاصيين الاجتماعيين في بعض مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وتم التوصل إلى بعض النتائج منها: تتنوع أسباب ظاهرة التمر عند بعض الطلاب في مدارس المرحلة الابتدائية وأهمها إهمال الوالدين وسوء التربية، تأثير البيئة المحيطة بالمتتمر، عدم وجود العقاب الرادع، إهمال الإدارة المدرسية والتهاون بالعقوبة بسبب الوساطة والمحسوبية. كما أسفرت النتائج عن أنه يمكن تفسير بعض أسباب التمر من خلال النظرية السلوكية ونظرية الذات.

وهدفت دراسة Michel et al., (2020) إلى وضع برنامج يقي من التمر المدرسي بإحدى إعدديات مدينة باريس الفرنسية. نُفذ البرنامج على مجموعتين: الصف السادس والصف الرابع، إذ كان يُطلب من التلميذ تقديم وجهة نظره الخاصة حول أفضل الآليات لمكافحة التمر، وتطرح وجهة نظره للمناقشة داخل المجموعة. وانطلاقاً من تمثيلات التلاميذ خلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية برامج التدخل للوقاية والحد من التمر المدرسي، وضرورة تكييفها وفقاً للجنس والمرحلة العمرية للتلميذ، ولا سيما مرحلة المراهقة التي تكون فيها هوية التلميذ هشّة، وخلصت إلى أهمية استعمال العروض المسرحية القائمة على تقمص الأدوار؛ كونها تتيح للتلاميذ أداء دور الضحية، وتساعد على إثارة عواطفهم مع تأكيد أهمية الأثر التوعوي بشرعية الاختلاف جسدياً كان أو ثقافياً، ونشر ثقافة احترام الآخر المختلف.

كما هدفت دراسة (Waliyanti & Kamilah, 2019) إلى تحديد استجابات المراهقين على التمر وآثاره عليهم في يوجيا كارتا؛ الاستجابات والآثار. وتمثلت أدوات الدراسة في: الملاحظة والمقابلة، وتكونت عينة البحث من 14 شخصاً، من أولياء الأمور والمراهقين والمعلمين. وكشفت نتائج الدراسة أن استجابات المراهقين للتمر تشمل المقاومة والتجنب والصمت والخوف، وأن آثار التمر يمكن أن تجعل الضحايا يعانون اضطراب الشخصية الانعزالية أو تحويلهم كمتلئين.

كما هدفت دراسة (Ndibalrma, 2013) إلى تعرف تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التمر بين طلاب المدارس الثانوية في تنزانيا، وتحديد تعرف أنواع

التمر وخصائص المتممين والعوامل المؤدية إلى التمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب. وتكونت عينة الدراسة من 120 طالباً، و100 معلم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن التمر الجسدي هو أكثر أنواع التمر شيوعاً، وأظهرت الدراسة أن مشاهدة الأفلام العنيفة هي أحد الأسباب المؤدية إلى التمر. ومن الآثار السلبية التي تتجم عن التمر العزلة، وعدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

لم يعد الاهتمام بالمشكلات الطلابية ترفاً تربوياً؛ إنما هناك حاجة ملحة وماسة إلى دراسة المشكلات الطلابية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب، وبشكل خاص في مرحلة المراهقة؛ فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث المتسارعة أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها وإلى ظهور العديد من المشكلات على الأصعدة كافة، ومنها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الطلاب غير المرغوبة، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية. ومن المشكلات التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلباً في المراهقين هو ما يسمى بسلوك التمر (الاستقواء) والذي يؤثر في الطالب نفسه في جميع المجالات وفي زملائه؛ ومن ثم يؤثر في النظام المدرسي بشكل عام. وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل عصر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات (الصبيحين والقضاة، 2013).

أسباب التمر

للتمر أسباب متنوعة؛ حيث أوضح الصبيحين والقضاة (2013) أن أسباب التمر ترجع إما إلى أسباب وعوامل شخصية مثل ضعف شخصية الضحية، أو قوة الشخصية للمتمم، أو وجود بعض الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء. وقد تكون لأسباب وعوامل نفسية مثل الإحباط والاكتئاب والقلق أو وجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه تؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتمر أو تفريغ ضغوطاته وتوتراته، أو لأسباب اجتماعية مثل تدني دخل الأسرة وأممية الآباء والأمهات وظروف الحرمان والقهر النفسي أو مشاهدة أفلام العنف والقتال والسيطرة على الآخرين، أو لأسباب مدرسية، وقد يكون تمر معلم على طالب والاستهزاء به أمام الطلبة وعدم قدرة الطالب على رفع شكوى ضد المعلم، وقد

يكون التمر بشكل مباشر أو غير مباشر. أما بالنسبة إلى الطلبة المتميزين والذين يتفهمون على الضحايا فتكون الأسباب بين المتميزين والضحايا، والمتميز يرى نفسه أنه مهم ويجب على الجميع طاعته، متكبر على زملائه، شخص غني، ينقل معلومات الطلبة للمعلمين، توجد له صلة قرابة بالمدير أو أحد القياديين بالمدرسة، إظهار قوته أمام الآخرين، وله صفات تميزه مثل الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد، يكون رئيس عصابة المدرسة ويرافقه عدد من أصدقائه الطلاب، وحب المعلمين له، والمظهر الجذاب.

وفي سياق متصل أوضح كل من العمري (2019)، وسكران وعلوان (2016)، ومغار (2015) أن هناك عوامل عدة تؤثر في سلوك التمر ومن بينها:

1 - الأسباب الأسرية: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل إلى أن يكون أكثر عنفاً ويمارس التمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة، فالعنف الأسري من أهم عوامل التمر، فالشخص الذي ينشأ في جو أسري يسوده العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، يميل إلى التأثر بما يشاهده أو ما يمارس عليه، فبالتالي عندما يصل الشخص إلى مراحل عمرية متقدمة يميل إلى ممارسة العنف والتمر على أي شخص يرتبط به سواء بعلاقة عاطفية أو علاقة مهنية أو على مستوى الصداقات العابرة في الأماكن التعليمية. كما يلاحظ عليه ضعف في الشخصية بشكل عام.

2 - الأسباب الشخصية: يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التمر، فقد يكون تعبيراً عن الملل أو بلاوعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقومون بالتمر لمخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التمر يستحق ذلك.

3 - الأسباب النفسية: عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته يصبح التعلم غاية يستحيل بلوغها، مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره.

4 - الأسباب المدرسية: كالتغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، والصفوف المكتظة بالطلبة، وأساليب التدريس

غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط: ما يشجعه ذلك على القيام بمشكلات سلوكية يتخذ بعضها شكل تنمر؛ ولقد وصل العنف والتمتر في الأماكن التعليمية إلى مستويات غير مسبقة عما كان عليه في السابق؛ فقد تطور الأمر إلى حد الاعتداء اللفظي والجسدي ليس بين الطلبة فيما بينهم فقط، بل التمر على القائمين بالتعليم من أعضاء الهيئات الأكاديمية أيضاً؛ ما شجع بعض الطلبة على التسلط والتمتر على كل من يقابله خارج أسوار الأماكن التعليمية.

5 - عوامل مرتبطة بالزملاء: حيث يجد الطلبة صعوبة في بدء سلوك التمر والاستمرار عليه دون أن يلاقوا التشجيع والدعم من زملائهم في الأماكن التعليمية أو خارجها؛ حيث يؤدي الزملاء دوراً مهماً في تشكيل السلوك التمرى عند المتمترين سواء بالتشجيع والثناء على هذه السلوكيات أو إرغام الشخص جبراً على ممارسة هذا السلوك كي يكون شخصاً مقرباً لدائرتهم.

كما يوضح (Cho & Lee, 2018, p.373) أن عدداً كبيراً من ضحايا التمر دفعتهم تجاربهم الشديدة السابقة في التمر إلى أن يصبحوا متمترين للانتقام من الآخرين.

وفي سياق متصل أوضح الصوفي والمالكي (2012)، وخوج (2012)، وشعنين (2019)، وشايح (2018)، والقحطاني واليوي (2021)، والعبادي (2021) أن أهم أشكال التمر هي:

- 1 - التمر الجسدي: الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والقرص والعض.
- 2 - التمر الاجتماعي (العلاقة الشخصية): مثل الإقصاء، الإبعاد، الصد، الأكاذيب.
- 3 - التمر اللفظي: ويشمل التهديد والإغاضة والتسمية بأسماء سيئة والسب والتوبيخ.
- 4 - التمر الجنسي: ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.
- 5 - التمر الإلكتروني: هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى.
- 6 - التمر النفسي: يتمثل في نشر الشائعات، والابتزاز، والترهيب والتخويف.

وترى الباحثة أن أشكال التمر سألفة الذكر يتعرض لها كثيرٌ من الأشخاص الأسياء وأصحاب الإعاقات المختلفة. ونظراً للانتشار الواسع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي انتقل التمر بأشكاله كافة إلى شكل جديد هو التمر الإلكتروني أي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ضمن التعليقات أو الرسائل الإلكترونية فيتم من خلاله ممارسة أشكال التمر كافة ماعدا التمر الجسمي، ولذا سنحاول في السطور القادمة التقرب من التمر الإلكتروني بشيء من التفصيل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

التمر ظاهرة بات العالم كله يشتهي منها ويعاني آثارها. وبيحث المهتمون فيه بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سُبَل علاجها لخطورتها، وذلك منذ وقت طويل، وتلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم؛ حيث إن هذه المشكلة تعد سبباً مهماً ومؤثراً في تعثر الكثير من الطلاب دراسياً، وقد تدفع البعض إلى كره الدراسة وتركها نهائياً، ألا وهي ظاهرة العنف الشديد بين الطلاب الذي بلغ حداً من التوحش لدرجة أن العالم تعامل معه باسم توصيفي جديد وسماه "ظاهرة التمر"؛ حيث لا بقاء لضعيف ولا احتكام إلا للغة القوة الوحشية دون مراعاة لخلق قويم أو لسلوك فاضل. ولا ينفصل مجتمعنا العربي والإسلامي الآن ولا نستطيع أيضاً عزله عن المجتمع العالمي في ظل هذا التقارب الشديد بين الأفكار والمشكلات التي سرعان ما تجوب الكرة الأرضية في دقائق معدودة. وصار ما يعانيه الغرب بالذات من مشكلات سلوكية وتربوية ينتقل بالضرورة إلى كل مكان في وقت قصير وتأثير بالغ، وخاصة إن لم ينتبه المربون في الأسر والمدارس إلى ما تحمله تلك الظواهر السلبية من تداعيات.

وفي دولة الكويت انتشرت ظاهرة التمر بشكل يدعو إلى القلق؛ فقد جاء في جريدة الأنباء الكويتية في يوم 2021/11/26 انتحار طفلة كويتية عمرها 14 عاماً بسبب تعرضها للتمر من قبل زميلاتها وذلك بسبب أنها ذات ملامح آسيوية.

ومن خلال معايشة الباحثة للميدان التربوي في دولة الكويت لاحظت انتشار أشكال عديدة من التمر بين طلاب المرحلة الثانوية؛ ما أدى إلى انتشار العنف بين هؤلاء الطلاب.

أسئلة الدراسة

وبناء عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1 - ما أسباب ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين؟
- 2 - ما طرق علاج ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أسباب ظاهرة التمر وطرق علاجها بالمرحلة الثانوية قد تعزى إلى متغيرات (الجنس - الخبرة - التخصص)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 - تعرف أسباب ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين.
- 2 - تعرف طرق علاج ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين.
- 3 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أسباب ظاهرة التمر وطرق علاج ظاهرة التمر في المرحلة الثانوية قد تعزى إلى متغيرات: الجنس - الخبرة - التخصص.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- 1 - تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على صناعة القرار بوزارة التربية (التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية والنفسية) في وضع خطط وبرامج وقائية وعلاجية لظاهرة التمر في المرحلة الثانوية.
- 2 - المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة في حياة المتعلمين؛ فهي الحلقة التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية، ولذا وجب الاهتمام بالقضايا والمشكلات المنتشرة في هذه المرحلة ووضع الحلول لها ومعالجتها بكفاءة.

- 3 - تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من الدراسات الأولى في دولة الكويت التي تتناول ظاهرة التمر بالمرحلة الثانوية وآراء المعلمين في أسبابها وطرق علاجها؛ ما يزيد من تراكم المعرفة في مجال القضايا والمشكلات السلوكية .
- 4 - تزويد المكتبة العربية بدراسة ميدانية عن ظاهرة خطيرة تنتشر بشدة بين طلاب المرحلة الثانوية وبما تسهم في فتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية تتناول الظاهرة نفسها وبمتغيرات جديدة سواء من حيث المرحلة التعليمية أو من حيث عينة الدراسة .

مصطلحات الدراسة

مفهوم التمر

اصطلاحاً: يُعرف التمر بأنه: "سلوك عدواني مقصود ينطوي على وجود خلل في السلطة، وهو في الأساس يعد وسيلة لإلحاق الترهيب أو الأذى أو الضرر بالآخرين، وخاصة تجاه شخص يعد ضعيفاً، وربما يحدث أكثر من ذلك؛ حيث إن التمر يؤثر في السلامة المدرسية، وفي شعور الطلاب بالأمن فيها. والتمر من الأعمال المتكررة، فهو يحدث عادة في سلسلة متواصلة من الحوادث بين الأفراد أنفسهم، أو مجموعة محددة من الناس، على مدى فترة طويلة من الزمن" (Koo, 2007, p.109).

فالتمر ظاهرة عدوانية وغير مرغوب فيها، وشكل من أشكال الإيذاء والإساءة، تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم؛ حيث يكون المهاجم أقوى من الباقين، وهو من المشكلات الشائعة (العبادي، 2021).

ويعرف الدسوقي (2016، ص.14) التمر بأنه: "سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتممر لإلحاق الأذى بفرد آخر -الضحية أو المتممر عليه- وتكون هذه الأفعال السلبية لفظية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية بهدف إيذائه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة واستبعاده من الأنشطة الجماعية؛ ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتممر والضحية، علاقة قوة غير متماثلة أي صعوبة الدفاع عن النفس".

كما تعرف إسماعيل (2010، ص.493) التمر بأنه: "شكل من أشكال الإساءة للآخرين، ويحدث عندما يستخدم فرد أو مجموعة -متممر أو متمرون- قوتهم في

الاعتداء على فرد أو مجموعة (ضحية أو ضحايا) بأشكال مختلفة منها ما هو جسدي، لفظي، نفسي، اجتماعي، جنسي، إلكتروني. وله خصائص ثلاث هي أنه: أذى مقصود، أذى متكرر، عدم التوازن بين المتنمر والضحية".

وتعرف الباحثة التنمر إجرائياً: بأنه "شكل من أشكال التفاعل السلبي العدواني غير المتوازن يحدث بصورة متعمدة ومتكررة باعتباره فعلاً روتينياً يومياً في علاقات الأقران في المدرسة مع بعضهم بعضاً، ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين أحدهما متمم وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر ضحية وهو المعتدى عليه.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- 1 - حدود الموضوع: اقتصر موضوع الدراسة على أسباب ظاهرة التنمر في المرحلة الثانوية وطرق علاجها.
- 2 - حدود الزمن: العام الدراسي 2022/2023.
- 3 - حدود المكان: مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.
- 4 - الحد البشري: جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، لمعرفة أسباب ظاهرة التنمر في المرحلة الثانوية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة الجنس، التخصص، سنوات الخبرة لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بأسباب ظاهرة التنمر في المرحلة الثانوية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية في مدارس التعليم العام البالغ عددهم 16960 حسب إحصائية إدارة التخطيط الصادرة عن وزارة التربية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023). وتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغت 950 معلماً ومعلمة. أي ما يعادل ما نسبته 5.6% من إجمالي عدد المعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية، وجدول 1 يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول 1

وصف العينة

المتغيرات المستقلة	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	391	41.2
	أنثى	559	58.8
التخصص	مواد أدبية	529	55.7
	مواد علمية	249	26.2
	مواد عملية	172	18.1
الخبرة	أقل من 5 سنوات	269	28.3
	من 5 إلى 10 سنوات	169	17.8
	أكثر من 10 سنوات	512	53.9
	المجموع	950	100.0

يتبين من نتائج جدول 1 أن فئة الإناث شاركت بنسبة أكثر 58.8% مقابل ما نسبته 41.2% من الذكور. وبالنسبة إلى التخصص جاءت النتائج أن أكثر المشاركات كانت للتخصص (مواد أدبية) بنسبة 55.7%، ثم تخصص (مواد علمية) بنسبة 26.2%، وأقل نسب مشاركة كانت لتخصص (مواد عملية) بنسبة 18.1%، وبالنسبة إلى الخبرة يلاحظ أن النسبة الغالبة للمشاركات كانت للخبرات أكثر من 10 سنوات بنسبة 53.9%، ثم خبرات أقل من 5 سنوات بنسبة 28.3%، وأقل نسب المشاركات للخبرات كانت لخبرات من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 17.8%.

أداة الدراسة

- صممت الباحثة أداة الاستبانة لقياس أسباب ظاهرة التمر في المرحلة الثانوية وطرق علاجها؛ حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات الآتية:
- 1 - الخطوة الأولى: تحديد الأداة المناسبة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بظاهرة التمر من حيث الأسباب والعلاج.
 - 2 - الخطوة الثانية: الصياغة المبدئية لفقرات الاستبانة.
 - 3 - الخطوة الثالثة: إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين.

متغيرات الدراسة

تتكون أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: المتغيرات المستقلة الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت المتغيرات: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: المتغيرات التابعة تتمثل بالمتغير التابع من محورين: المحور الأول: أسباب ظاهرة التمر ويحتوي على 13 فقرة. المحور الثاني: طرق علاج ظاهرة التمر ويحتوي على 15 فقرة. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، وباستخدامه في المحورين نحصل على خمسة مجالات لقيم المتوسطات الحسابية لكل مجال من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة؛ حيث مدى كل مجال هو 0.80 وعليه نحصل على: (متوسطات الفقرات من 1 - 1.79 غير موافق تماماً - ومن 1.80 - 2.59 غير موافق - ومن 2.60 - 3.39 محايد - ومن 3.40 - 4.19 موافق - ومن 4.20 - 5 موافق تماماً).

الخصائص السيكومترية للاستبانة (صدق وثبات أداة الدراسة)

أولاً - صدق الأداة وصدق الاستبانة

صدق المحكمين: وقد تم التحقق منه من خلال عرض الاستبانة على عدد 5 محكمين من أساتذة الجامعة تخصص علم نفس وعلم اجتماع وخدمة اجتماعية في جامعة الكويت لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة من حيث السلامة اللغوية ووضوح التعليمات. تم الالتزام بملاحظاتهم وإضافة التعديلات التي جاءت في ملاحظاتهم.

وبعد ملاحظاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي تمت الموافقة عليها بنسبة 90% فما فوق، وجاءت موافقة المحكمين على جميع الفقرات بنسب متفاوتة بين 90 و 100%، وعليه طبقت. ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها 100 من معلمي المرحلة الثانوية؛ وذلك للتأكد من فهم فقرات الاستبانة والكشف عن الفقرات التي تحتاج إلى تعديل واختبار صلاحية الاستبانة للاستخدام والتطبيق.

وفي تسجيل ملاحظات العينة الاستطلاعية حول فقرات الاستبانة تم استخدام التحليل العاملي على العينة الاستطلاعية. وأظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع جميع بنود المجال الأول بعامل واحد فسر 49.2% من التباين الكلي للاستجابات؛ حيث بلغت قيم التشبعات 0.432 كأقل تشبع للفقرة 11 التي تنص على: (شعور الطالب بالملل لطول اليوم الدراسي دافع للتمتر)، فيما جاءت قيمة أكبر تشبع 0.740 للفقرة 3، التي تنص على: (غياب الرقابة الأسرية على الأبناء). وسائر قيم التشبعات تنحصر قيمها بين هاتين الفقرتين، وللمجال الثاني بعامل واحد فسر 81.3% من التباين الكلي للاستجابات؛ حيث بلغت قيم التشبعات 0.809 كأقل تشبع للفقرة 6، وتنص على: (تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال الفنية كالعزف والتمثيل والرياضة)، فيما جاءت قيمة أكبر تشبع 0.942 للفقرة 13، وتنص على: (تفعيل دور المؤسسات المجتمعية في التوعية بالمدارس)، وسائر قيم التشبعات تنحصر قيمها بين هاتين الفقرتين. ويتضح أنه كلما زادت قيم التشبعات كلما دل على صدق الاتساق الداخلي لمجالي البحث.

جدول 2

نتائج التحليل العاملي لفقرات المجالين (ن = 100)

المحور الأول: أسباب ظاهرة التنمر		المحور الثاني: طرق علاج ظاهرة التنمر	
الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
1	0.725	1	0.844
2	0.812	2	0.913
3	0.802	3	0.927
4	0.814	4	0.939
5	0.650	5	0.875
6	0.662	6	0.809

تابع / جدول 2

نتائج التحليل العاملي لفقرات المجالين (ن = 100)

المحور الأول: أسباب ظاهرة التنمر		المحور الثاني: طرق علاج ظاهرة التنمر	
الفقرة	التشيع	الفقرة	التشيع
7	0.792	7	0.939
8	0.544	8	0.923
9	0.767	9	0.923
10	0.595	10	0.832
11	0.432	11	0.847
12	0.744	12	0.924
13	0.661	13	0.942
		14	0.930
		15	0.937
الجزر الكامن	6.39	الجزر الكامن	12.20
نسبة التباين	% 49.2	نسبة التباين	% 81.3

ثانياً - الثبات

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحورين ولأداة الدراسة ككل لنتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعاً (الثبات) حيث بلغت قيمته 0.974، للأداة ككل وللمحور الأول 0.911 وللمحور الثاني 0.983 وهي مناسبة لأغراض الدراسة، انظر جدول 3.

جدول 3

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

المحور	عدد البنود	ألفا كرونباخ
المحور الأول : أسباب ظاهرة التنمر	13	0.911
المحور الثاني : علاج ظاهرة التنمر	15	0.983
الأداة ككل	28	0.974

خطوات التحليل الإحصائي للبيانات: تم تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ذات المحورين باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف بـ spss. وتم حساب المؤشرات الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور لإجراء التحليل الوصفي، ومن أجل التوصل ومعرفة الدلالات الإحصائية استخدمنا تحليل التباين المتعدد بعد التأكد من شروط استخدامها باختبار "ليفين".

النتائج

عرض نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلاتها كما يلي:

السؤال الأول: ما أسباب ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لأسباب التمر

الترتيب	التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
5	موافق	77.6	1.39	3.88	1 - الانتشار الواسع لألعاب إلكترونية مشجعة للعنف والتقليد.
2	موافق	79.8	1.34	3.99	2 - مشاهدة أفلام سلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على العنف.
1	موافق	82.0	1.33	4.10	3 - غياب الرقابة الأسرية على الأبناء.
4	موافق	79.5	1.33	3.98	4 - يعيش بعض الطلاب في بيئة مليئة بالنزاعات والصراعات والعنف.
11	محايد	66.6	1.22	3.33	5 - إصابة بعض الطلاب بإعاقات بالشكل الخارجي تشعرهم بالنقص واللجوء إلى العنف.
8	موافق	73.8	1.26	3.69	6 - انتشار ظاهرة العنف في المجتمع عامة.
3	موافق	79.7	1.29	3.98	7 - التربية الخاطئة سواء بالتدليل أو التحريض بالرد لأي سلوك عدواني.

تابع/ جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لأسباب التمر

الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير الترتيب
8 - غياب دور المدرسة في تعليم الأبناء احترام المعلمين ولوائح المدرسة.	3.26	1.37	65.2	محايد 12
9 - عدم وجود لوائح صارمة ضد التمر بالمدارس.	3.75	1.38	74.9	موافق 6
10 - الغيرة الشديدة من بعض الطلاب المتفوقين دراسياً.	3.33	1.27	66.7	محايد 10
11 - شعور الطالب بالملل لطول اليوم الدراسي دافع للتمر.	3.06	1.37	61.1	محايد 13
12 - تعرض بعض الطلاب للعنف داخل أسرهم.	3.73	1.27	74.7	موافق 7
13 - الرغبة بالقيادة وحب الذات والأنانية.	3.56	1.21	71.2	موافق 9
المتوسط الحسابي العام	3.66	0.91	73.3	موافق

يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية في جدول 4 تراوح بين 3.26 و 4.10، وهذا يدل على أن أفراد العينة كانوا موافقين. وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بمحور أسباب ظاهرة التمر ككل 3.66 وبوزن نسبي 73.3 وبتقدير عام موافقة على الأسباب.

وجاء في الرتبة الأولى بين الأسباب المؤدية إلى ظاهرة التمر السبب المتضمن في البند 3 والذي ينص على: "غياب الرقابة الأسرية على الأبناء" بمتوسط حسابي 4.10؛ وقد يرجع ذلك إلى أن غياب الرقابة والمتابعة الوالدية للأبناء قد يؤدي إلى ارتكاب الأبناء سلوكيات منحرفة قد لا يدركون أنها منحرفة أو خاطئة، وهنا يتجلى دور الأسرة في التوجيه والإرشاد، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (المحجان، 2021) التي بينت أن أهم أسباب ظاهرة التمر عند بعض الطلاب إهمال الوالدين وسوء التربية.

وجاء في الرتبة الثانية السبب المتضمن في البند 2 والذي ينص على: "مشاهدة أفلام سلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على العنف" بمتوسط حسابي

3.99، وقد يرجع ذلك إلى أن محتوى الأفلام على وسائل التواصل الاجتماعي يتضمن مشاهد عنف كبيرة، قد يحبها الشباب ويرغبون في تقليدها؛ ما يترتب عليه القيام بسلوكيات منحرفة غير مقبولة اجتماعياً. وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (Ndibalr-ma, 2013) التي أظهرت أن مشاهده الأفلام العنيفة أحد الأسباب المؤدية إلى التمر.

وجاء في الرتبة الثالثة السبب المتضمن في البند 7 والذي ينص على: "التربية الخاطئة سواء بالتدليل أو التحريض بالرد لأي سلوك عدواني" بمتوسط حسابي 3.98، وقد يرجع ذلك إلى أن أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة سواء التدليل الزائد أو الرد العنيف قد يدفع الأبناء إلى ارتكاب سلوكيات منحرفة تصنف على أنها تتمر. وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة (عنيد، 2022) والتي بينت أن أهم أسباب التمر من وجهة نظر المعلمات هي التربية الخاطئة وتربية الطفل على الدلال المفرط.

وجاء في الرتبة الرابعة السبب المتضمن في البند 4 والذي ينص على: "يعيش بعض الطلاب في بيئة مليئة بالنزاعات والصراعات والعنف" بمتوسط حسابي 3.98، وقد يرجع ذلك إلى أن النزاعات الأسرية التي قد يعيش فيها الأبناء تعد سبباً رئيسياً في قيام الأبناء بسلوكيات غير مقبولة من العنف والصوت المرتفع والسباب وغيرها من أشكال التمر وصوره، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (عنيد، 2022) والتي بينت أن أهم أسباب التمر من وجهة نظر المعلمات هو العنف الأسري.

بينما جاء في آخر الأسباب الدافعة إلى التمر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات السبب المتضمن في البند 11، والذي ينص على: "شعور الطالب بالملل لطول اليوم الدراسي دافع للتمر" بمتوسط حسابي 3.06، وقد يرجع ذلك إلى أن اليوم الدراسي يتضمن العديد من الحصص والأنشطة الجذابة التي تقلل من فرص تسلل الملل للمتعلمين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة والمتمثلة في موافقة عينة الدراسة على الأسباب الواردة في جدول 4 إلى أنها أسباب قد تدفع طلاب المرحلة الثانوية إلى التمر وإلى وعي المعلمين والمعلمات بظاهرة التمر والأسباب الدافعة لها نتيجة خبراتهم الواسعة في التعامل مع الطلاب ومشكلاتهم المتنوعة.

السؤال الثاني: ما طرق علاج ظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الفروانية من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاء

الوصفي من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة.

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لطرق علاج ظاهرة التمر

الترتيب	التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
14	موافق	78.5	1.43	3.93	1 - إقامة ندوات ودورات تثقيفية للطلاب والمعلمين عن أضرار ظاهرة التمر.
6	موافق	82.0	1.37	4.10	2 - تشجيع الطلاب على نهج أسلوب التسامح داخل وخارج المدرسة.
3	موافق	82.5	1.37	4.13	3 - العمل علي نشر سلوك المحبة ومشاعر الأخوة بين الطلاب.
1	موافق	82.8	1.35	4.14	4 - متابعة كل طالب يرتكب سلوك التمر على زملائه.
12	موافق	79.3	1.41	3.97	5 - معاقبة كل طالب يرتكب سلوك التمر على زملائه.
13	موافق	78.9	1.37	3.95	6 - تشجيع الطلاب في المشاركة في الأعمال الفنية كالعزف والتمثيل والرياضة.
2	موافق	82.6	1.36	4.13	7 - عمل أنشطة جماعية تبث روح التعاون بين الطلاب.
5	موافق	82.4	1.36	4.12	8 - التواصل مع أهل الطالب المتمر لعلاج الأسباب.
4	موافق	82.4	1.37	4.12	9 - تكثيف التعاون بين المدرسة والبيت.
11	موافق	79.3	1.43	3.97	10 - عقد لقاءات بين أولياء الأمور كل من الطلاب المتمرين والضحايا داخل المدرسة لتوعيتهم.
15	موافق	78.1	1.37	3.91	11 - عمل اختبارات نفسية على الطلاب بصفة دورية.
10	موافق	79.7	1.36	3.99	12 - فتح باب النقاش عن أسباب ظاهرة التمر مع الطلاب عامة.
9	موافق	80.8	1.34	4.04	13 - تفعيل دور المؤسسات المجتمعية في التوعية بالمدارس.

تابع/ جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لطرق علاج ظاهرة التمر

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير الترتيب
14 - تكثيف دور وسائل الإعلام في التوعية بأضرار التمر على الفرد والمجتمع.	4.09	1.37	81.7	7 موافق
15 - عمل ورش عمل بالمدارس لتعلم مهارات السيطرة علي الغضب.	4.04	1.37	80.8	8 موافق
طرق علاج ظاهرة التمر.	4.04	1.23	80.8	موافق

يلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية في جدول 5 تراوح بين 3.91 و 4.14، وهذا يدل على أن أفراد العينة كانوا موافقين على جميع الفقرات، وبشكل عام بلغت المتوسطات الحسابية لإجمالي الفقرات المتعلقة بمحور طرق علاج ظاهرة التمر ككل 4.04 وبوزن نسبي 80.8% وبتقدير عام موافقة على فقرات المحور بشكل عام.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق بين عينة الدراسة حول أساليب معالجة ظاهرة التمر إلا أنهم اختلفوا في ترتيب هذه الأساليب، وجاء في الرتبة الأولى بين أساليب علاج ظاهرة التمر الأسلوب المتضمن في البند 4 الذي ينص على: "متابعة كل طالب يرتكب سلوك التمر على زملائه" بمتوسط حسابي 4.14، وقد يرجع ذلك إلى أن متابعة الإدارة المدرسية لمثل هذه السلوكيات والتعامل معها بشكل فوري يسهم في الحد من هذه المشكلات الخطيرة.

وجاء في الرتبة الثانية الأسلوب العلاجي المتضمن في البند 7 الذي ينص على: "عمل أنشطة جماعية تبتث روح التعاون بين الطلاب" وبمتوسط حسابي 4.13، وقد يرجع ذلك إلى أن الأنشطة الجماعية وبخاصة اللاصفية تبعث لدى الطلاب روح المحبة والإخاء والتسامح والبعد عن أشكال التعصب والعنف وزيادة أواصر المودة. وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (الظهوري ويعيش، 2022) التي اقترحت عدداً من الآليات لمواجهة ظاهرة التمر من طرف المعلمين، وهي إشراك الضحايا في الأنشطة اللاصفية والأعمال التطوعية، كما تتفق ونتائج دراسة (Michel et al., 2020)

التي خلصت إلى أهمية استعمال العروض المسرحية القائمة على تقمص الأدوار في علاج مشكلة التتمر.

وجاء في الرتبة الثالثة الأسلوب العلاجي المتضمن في البند 3 الذي ينص على: "العمل على نشر سلوك المحبة ومشاعر الأخوة بين الطلاب" وبمتوسط حسابي 4.13؛ حيث إن نشر سلوك المحبة بين الطلاب يزيد من أواصر الصداقة والمحبة والبعد عن المشاحنات والعنف .

وجاء في الرتبة الرابعة الأسلوب العلاجي المتضمن في البند 9 والذي ينص على: "تكثيف التعاون بين المدرسة والبيت" وبمتوسط حسابي 4.12؛ حيث إن التعاون بين الأسرة والمدرسة ييسر خطط وبرامج الوقاية والعلاج من المشكلات التي قد يتعرض لها الأبناء وخاصة التتمر، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (الظهوري ويعيش، 2022) التي اقترحت عدداً من الآليات لمواجهة ظاهرة التتمر من طرف المعلمين، وهي عقد اللقاءات والمناقشات التوعوية بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

وجاء في الرتبة الخامسة الأسلوب العلاجي المتضمن في البند 8 الذي ينص على: "التواصل مع أهل الطالب المتمر لعلاج الأسباب" بمتوسط حسابي 4.12، حيث إن معالجة الطالب الضحية وتدعيمه نفسياً أمر مهم لاستعادة ثقته بنفسه من جانب المدرسة ومن جانب الأسرة؛ فالعلاج الذي تمارسه المدرسة لا بد أن يوازيه علاج بالأسرة.

بينما جاء في أقل أساليب وطرق العلاج من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة الأسلوب المتضمن في البند II والذي ينص على: "عمل اختبارات نفسية على الطلاب بصفة دورية" بمتوسط حسابي 3.91، وقد يرجع ذلك إلى أن الاختبارات أداة تشخيصية في المقام الأول وليست أداة علاجية فضلاً عن احتياجها إلى متخصصين على مستوى عالٍ من الكفاءة في تحليل نتائجها .

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أسباب ظاهرة التتمر وطرق علاج ظاهرة التتمر في المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس - الخبرة - التخصص)؟

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد المتغيرات (Monava)؛ حيث قامت أولاً بإجراء التحليل الأولس للبيانات للتأكد من اعتدالية توزيع الدرجات من خلال اختبار "ليفين" كما هو مبين في جدول 6.

جدول 6

اختبار "ليفين" للتحقق من اعتدالية توزيع الدرجات لمحاو الدراسة

المجالات	قيمة (ف)	درجة حرية 1	درجة حرية 2	مستوى الدلالة
المحور الأول : أسباب ظاهرة التمر	0.18	2	947	0.834
المحور الثاني : طرق علاج ظاهرة التمر	2.01	2	947	0.135

كان مستوى الدلالة للمحور الأول 0.834 وللثاني 0.135. وهذا يعني إمكانية إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول 7

تحليل التباين المتعدد المتغيرات (MONOVA) لأثر كل من الجنس والتخصص والخبرة لأسباب ظاهرة التمر وطرق علاجها

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع	أسباب ظاهرة التمر	28.619	1	28.619	36.089	0.000
	طرق علاج ظاهرة التمر	30.441	1	30.441	20.517	0.000
التخصص	أسباب ظاهرة التمر	0.602	2	0.301	0.380	0.684
	طرق علاج ظاهرة التمر	2.344	2	1.172	0.790	0.454
الخبرة	أسباب ظاهرة التمر	0.972	2	0.486	0.613	0.542
	طرق علاج ظاهرة التمر	0.782	2	0.391	0.264	0.7680
الخطأ	أسباب ظاهرة التمر	748.597	944	0.793		
	طرق علاج ظاهرة التمر	1400.600	944	1.484		
المجموع	أسباب ظاهرة التمر	13535.751	950			
	طرق علاج ظاهرة التمر	16936.067	950			

بقراءة نتائج جدول 7 يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (التخصص والخبرة)، فيما كان للجنس أثر للمحورين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بمتوسطات حسابية 3.81 و4.19 على التوالي مقابل الذكور بمتوسطات حسابية 3.45، 3.81 على التوالي عند مستوى دلالة أقل من 0.05؛ ما يعني أن الإناث المعلمات يؤيدن الأسباب وطرق علاج ظاهرة التمر عن الذكور من المعلمين، انظر جدول 8.

جدول 8

الاختبار البعدي للفروق بين متغير الجنس بالمحورين

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق	الدلالة
أسباب ظاهرة التمر	ذكر	391	3.45	6.16	0.000
	أنثى	559	3.81		
طرق علاج ظاهرة التمر	ذكر	391	3.83	4.42	0.000
	أنثى	559	4.19		

قد ترجع هذه النتيجة المتمثلة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح المعلمات إلى أن المعلمات أكثر حساسية من هذه المشكلة الخطيرة التي قد تتعرض لها الطالبات بصورة أكبر من الطلبة؛ ما جعل المعلمات أكثر وعياً بأسباب هذه المشكلة وطرق علاجها.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة (بني نصر، 2021) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية لدور المعلمين للحد من ظاهرة التمر تعود إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

في حين تختلف هذه النتيجة ونتائج دراسة (علي، 2021) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة في تحديد أسباب سلوك التمر المدرسي تبعاً لمتغيري الجنس.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1 - عقد دورات تدريبية متخصصة في التعامل مع المشكلات السلوكية وخاصة

- مشكلة التمر لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، على أن يكون حضور هذه الدورات شرطاً للتقدم والحصول على الحوافز والمكافآت.
- 2 - استقطاب الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين ذوي الكفاءات والمؤهلات الدراسية العليا (ماجستير ودكتوراه) للعمل في المدارس الثانوية للإسهام في الحد من ظاهرة التمر والقضاء عليها، مع إعادة تأهيل الموجودين منهم حالياً على رأس العمل من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لهم عن التمر وطرق اكتشافه وأسبابه وعلاجه.
- 3 - عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطلاب بحضور نخبة من المتخصصين في الإرشاد النفسي والشبابي لتوعية أسر الطلاب بالمشكلات السلوكية وخاصة التمر وأساليب اكتشافها والتعامل معها.
- 4 - إمداد المكتبات المدرسية بالكتب والأبحاث العلمية والأفلام الوثائقية التوعوية التي تتناول مشكلة التمر وكيفية علاجها.
- 5 - وجود خطة للأنشطة الطلابية اللاصفية تنفذ على مدار الشهر ويشترك فيها جميع طلاب المدرسة لزيادة روح الإخاء والمحبة والتسامح فيما بينهم مثل: (رحلات - مسرحيات - مناقشات - ورش عمل - ندوات).
- 6 - وجود خطة إعلامية توعوية (مقروءة ومسموعة) تبث على مدار اليوم في وسائل الإعلام المختلفة تتناول ظاهرة التمر والآثار المترتبة عليها والعقوبات التي حددها القانون لكل من تسول له نفسه القيام بهذا السلوك المشين.

المراجع

- إسماعيل، هالة خير سناري. (2010). فعالية العلاج بالقراءة في خفض التمر المدرسي لدى الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 20(66)، 487-532.
- بني نصر، آلاء تيسير. (2021). دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التمر. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة، 12(36)، 109-124.
- جريدة الأنباء الكويتية. (2021/11). الرئيسية/ أخبار الكويت/ الإسلام والشريعة/ فلذات الأكدباد / التمر" جريمة يعاقب عليها القانون"، ص 10. متاح على الرابط <https://www.alanba.com.kw/1085831>

- حمادنة، برهان، وبدرانة، ليلي. (2020). *السلوك التتمري*. مكتبة كل شيء.
- خوج، حنان أسعد. (2012). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 13(4)، 187-218.
- الدسوقي، مجدي محمد. (2016). *مقياس التعامل مع السلوك التتمري*. دار جوانا للنشر والتوزيع.
- سكران، السيد عبد الدائم، وعلوان، عماد عبده. (2016). البناء العاملي لظاهرة التتمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. *مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق*، 16، 1-60.
- شايح، رنا. (2018). سلوك التتمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية، جامعة بابل، المتوسطة*، 401، 71-104.
- شعنين، دافيد. (2019). *تقنيات الدفاع عن النفس ضد التتمر إرشاديا وسيكولوجيا وجسديا*. الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الصباحين، على موسى، والقضاة، محمد فرحان. (2013). *سلوك التتمر على الأطفال والمراهقين: مفهومه - أسبابه - علاجه*. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الصوفي، أسامة، والمالكي، فاطمة. (2012). التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، 35(1)، 146-188.
- الظهوري، خديجة علي، ويعيش، وسيلة. (2022). آثار التتمر المدرسي على ضحايا التتمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها "دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدارس الشعلة الخاصة بمدينة الشارقة". *مجلة لأداب، جامعة بغداد*، 143، 315-354.
- علي، مازن علي. (2021). أسلوب سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث*، 43(28)، 49-75.

العمري، صالحه حسن محمد. (2019). واقع مشكلة التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث*، 3(7)، 30-44.

العنزي، عبد العزيز حجي. (2021). دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث*، 9(1)، 155-172.

عنيد، شذى ميمر. (2022). دور معلمة رياض الأطفال في خفض مستوى السلوك التمر لدى طفل الروضة. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية*، 19(77)، 215-233.

القحطاني، منال عائض سعد، واليوي، رغد حسنين. (2021). العوامل الاجتماعية المؤدية لانتشار ظاهرة التمر لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، 61، 109-123.

المحجان، أنوار ناصر. (2021). أسباب التمر المدرسي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(19)، 1-20.

مغار، عبد الوهاب، (2015)، التمر الوظيفي: مقارنة نظرية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 43، 511-521.

Al-Anbaa Kuwaiti Newspaper. (11/2021). *Home / Kuwait News / Islam and Sharia / Livers Necklaces / Bullying is a crime punishable by law*, p.10 (in Arabic). Available at <https://www.alanba.com.kw/1085831>.

Al-Dhahouri, K., & Yaiche, O. (2022). The effects of school bullying on the victims of bullying from the teachers' point of view and ways to confront it: a field study on a sample of teachers in the private schools of Al-Shula in Sharjah (in Arabic). *Journal of Arts, University of Baghdad*, 143, 315-354.

- Al-Enezi, A. (2021). The role of school counseling in reducing bullying behavior among middle school students from the point of view of teachers (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Rafad Center for Studies and Research, 9(1), 155-172.
- Ali, M. (2021). The style of school bullying behavior among fourth grade students from the point of view of teachers: a field study in the city of Tartous (in Arabic). *Al-Baath University Journal, Educational Sciences Series*, Al-Baath University, 43(28), 49-75.
- Al-Mahjan, A. (2021). The causes of school bullying from the point of view of social workers in primary schools in the State of Kuwait (in Arabic) *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(19), 1-20.
- Al-Omari, S. (2019). The reality of the problem of school bullying among primary school students, prevention and treatment (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center*, 3(7), 30-44.
- Al-Qahtani, M., & Al-Youbi, R. (2021). Social factors leading to the spread of bullying among secondary school students (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development*, 61, 109-123.
- Al-Sabhin, A., & Al-Quadah, M. (2013). *Bullying behavior of children and adolescents: concept - causes - treatment* (in Arabic). Studies and Research Center, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Sufi, O., & Al-Maliki, F. (2012). Bullying among children and its relationship to parenting methods (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research*, University of Baghdad, 35(1), 146-188.
- Anaid, Sh. (2022) The role of the kindergarten teacher in reducing the level of bullying behavior among the kindergarten child (in Arabic). *Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies*, Al-Mustansiriya University, 19(77), 215-233.

- Bani Nasr, A. (2021). The role of primary education teachers in reducing the phenomenon of bullying (in Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, Al-Quds Open University, 12(36), 109-124.
- Cho, S., & Lee, J. M. (2018). Explaining physical, verbal, and social bullying among bullies, victims of bullying, and bully-victims: Assessing the integrated approach between social control and lifestyles-routine activities theories. *Children and Youth Services Review*, 91, 372–382.
- El-Desouki, M. (2016). *Measure of Dealing with Bullying Behavior* (in Arabic). Joanna House for Publishing and Distribution.
- Hamadna, B., & Badranah, L. (2020). *Bullying behaviour* (in Arabic). The Library of Everything.
- Ismail, H. (2010). The effectiveness of reading therapy in reducing school bullying in children (in Arabic). *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 20(66), 487-532.
- Khoj, H. (2012). School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 13(4), 187-218.
- Koo, H. (2007). A time line of the evolution of school bullying in differing social contexts. *Asia Pacific Education Review*, 8(1), 107-116.
- Maghar, A. (2015). Occupational Bullying: A Theoretical Approach (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, 43, 511-521.
- Michel, M., Cosquer, M., et Jousselme, C. (2020). *Harcèlement Scolaire: à Propos d'un Dispositif de Prévention Mis en Place dans un Collège*. Ann Med Psychol.
- Ndibalrma, P. (2013). Perception about bullying behavior in secongday schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation. *Journal of Education and Resarch*, 1(5), 2201- 6740.
- Shaneen, D. (2019). *Self-defense techniques against bullying, psychologically and physically* (in Arabic). Arab Science Publishers.

- Shaya, R. (2018). School bullying behavior and its relationship to mental health among middle school students (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Basic Sciences, University of Babylon*, 401, 71-104.
- Sukran, S. D., & Alwan, I. A. (2016). The Factorial Structure of Phenomenon of School Bullying asa Integrative Concept, the Ratio Spread and its Justifications Among Public Education Students in Abha (in Arabic). *Special Education Journal, Zaqaziq University*, 16, 1-60.
- The Brief Dictionary. (2001). *Arabic language dictionary* (in Arabic). The Egyptian General Authority for Amiri Press Affairs.

Reasons Behind the Phenomenon of Bullying among Secondary School Students and its Treatment Methods from the Point of View of Teachers

Dr. Awatef A. Al-Mutairi

MoE

State of Kuwait

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the attitudes of male and female teachers at the secondary stage in Farwaniya educational district in the State of Kuwait towards the reasons behind the phenomenon of bullying and ways to treat it. **Methodology:** The sample consisted of 950 teachers (males and females), selected randomly. The questionnaire tool was used. **Results:** The first reason for the phenomenon of bullying is the absence of family control over children, with an average of 4.10. Secondly, “Watching films with negative content on social media that encourage violence” with an arithmetic mean of 3.99. In the third place comes wrong upbringing, whether by spoiling or incitement by responding to any aggressive behavior, with an arithmetic mean of 3.98. **Conclusion:** Among the results, there are statistically significant differences between the averages of the study sample responses in determining the causes of the phenomenon of bullying and methods of its treatment in the secondary stage, due to the gender variable and in favor of female teachers, while there are no differences due to the variables of experience and specialization.

Key words: Bullying phenomenon, Secondary school, Teachers, Kuwait students.

Assistant Professor of Educational Sociology.

e-mail: Awatefalmutairi77@gmail.com

- Submitted 12/1/2023, Accepted 17/4/2023.

عواطف عبيد المطيري. محاضرة غير متفرغة قسم علم الاجتماع، الجامعة الدولية، الكويت. حصلت على الدكتوراه بعلم اجتماع، من جامعة المنصورة - مصر، 2021. الاهتمامات البحثية: علم اجتماع المرأة، علم الاجتماع التربوي.

تلاستشهاد

المطيري، عواطف عبيد. (2025). أسباب ظاهرة التمر لدى طلاب المرحلة الثانوية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. *المجلة التربوية*، 39(156)، 84-53.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.191>

To Cite:

Al-Mutairi, A. A. (2025). Reasons behind the phenomenon of bullying among secondary school students and its treatment methods from the point of view of teachers. *The Educational Journal*, 39(156), 53-84.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.191>

THE EDUCATIONAL JOURNAL

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Issue No. 156

Reasons Behind the Phenomenon of Bullying Among Secondary School Students and its Treatment Methods from the Point of View of Teachers

Dr. Awatef A. Al-Mutairi

University
of Kuwait

Academic
Publication Council



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

Issue No. 156 Vol. 39

Rabi I 1447 - September 2025